أحاديث المعصومين عليهم السلام حول القرآن الكريم

فضل القرآن الكريم

قِدم القرآن و حدوثه

١. القرآن الكريم: «تَبارَکَ الَّذي نَزَّلَ الْفُرْقانَ عَلى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعالَمينَ نَذيراً»[١]

٢. الامام الصادق عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ تَبارَکَ وَ تَعَالَى لَمْ يَجْعَلْهُ لِزَمَانٍ دُونَ زَمَانٍ وَ لِنَاسٍ دُونَ نَاسٍ فَهُوَ فِي كُلِّ زَمَانٍ جَدِيدٌ وَ عِنْدَ كُلِّ قَوْمٍ غَضٌّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٢]

٣. نُقل عن الامام الصادق عليه السلام: «قيلُ لِجَعفرِ بن مُحمدٍ الصَّادق: لِمَ صَارَ الشِّعر و الخُطب يَمَلُّ مَا أُعيدَ منها، و القرآنُ لا يَمَل؟ فقال: لأنَّ القُرآنَ حُجَّةٌ عَلَى أهلِ الدَّهرِ الثَّانى، كَمَا هُو حُجَّةٌ على أهلِ الدَّهرِ الأوَّل، فَكُلُّ طائِفَة تَتَلقَّاهُ غَضّاً جديداً و لأنَّ كُلُّ امرئٍ فى نَفسِهِ متى أعادَهُ و فَكَّرَ فيه تَلقَّى منهُ فى كُلِّ مَرَّة علوماً غَضَّةً، و ليس هذا كُلُه فى الشِّعرِ و الخُطَب»[٣]

القرآن شفاء الأسقام

١. القرآن الكريم: «وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنينَ وَ لا يَزيدُ الظَّالِمينَ إِلاَّ خَسارا»[٤]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه و آله: «... إِذَا الْتَبَسَتْ عَلَيْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَ مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ...»[٥]

٣. الامام على عليه السلام: «شِفاءٌ لاتُخْشَى أسْقامُهُ»[٦]

---

١. فرقان/١.

٢. *بحارالانوار*، ج ٢، ص ٢٨٠.

٣. *المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز*، ج١، ص ٣٦ ايضاة: *كشف الأسرار و عدة الأبرار*، ج٣، ص ٧٠.

٤. اسراء / ٨٢.

٥. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٥٩٩.

٦. *نهج‌البلاغه*، خطبه ١٩٨.

۴. الامام علی علیه السلام: «فَاسْتَشْفُوهُ مِنْ أَدْوَائِكُمْ وَ اسْتَعِينُوا بِهِ عَلَى لَأْوَائِكُمْ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ أَكْبَرِ الدَّاءِ وَ هُوَ الْكُفْرُ وَ النِّفَاقُ وَ الْغَيُّ وَ الضَّلَالُ»[1]

النظر في المصحف

۱. القرآن الكريم: «في صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ»[2]

۲. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله و سلم: «النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍ عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ بِرَأْفَةٍ وَ رَحْمَةٍ عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرُ فِي الصَّحِيفَةِ ـ يَعْنِي صَحِيفَةَ الْقُرْآنِ ـ عِبَادَةٌ، وَ النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ»[3]

۳. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله و سلم: «لَيسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطانِ مِنَ الْقِراءَةِ فِي الْمُصْحَفِ نَظَراً»[4]

۴. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله و سلم: «أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ، قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا حَظُّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ ؟ قَالَ: النَّظَرُ فِي الْمُصْحَفِ، وَالتَّفَكُّرُ فِيهِ، والاعْتِبَارُ عِنْدَ عَجَائِبِهِ»[5]

۵. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله و سلم: «أفضل عبادة أمتی قراءة القرآن نظراً»[6]

۶. الامام الصادق علیه السلام: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْمُصْحَفِ مُتِّعَ بِبَصَرِهِ وَ خُفِّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ وَ إِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ»[7]

۷. المعصوم علیه السلام: «... وَ النَّظَرُ إِلَى الْمُصْحَفِ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ عِبَادَةٌ»[8]

---

۱. *نهج البلاغه* ، خطبه ۱۷۶.

۲. عبس / ۱۳ و ۱۴.

۳. *الامالی*، ص ۴۵۵.

۴. *ثواب الاعمال و عقاب الاعمال*، ص ۷۱۲.

۵. *الجامع لاحكام القرآن*، ج ۱، ص ۲۸.

۶. *الجامع لاحكام القرآن*، ج ۱، ص ۲۸.

۷. *اصول كافی*، ج ۲، ص ۶۱۳.

۸. *هداية الامة الى احكام الائمة علیهم السلام*، ج ۳، ص ۷۹.

القرآن و اهل البیت علیهم السلام

١. القرآن الکریم: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْکِتابَ الَّذینَ اصْطَفَیْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَیْراتِ بِإِذْنِ اللَّهِ»[١]

٢. الامام الباقر علیه السلام: «مَا یَسْتَطِیعُ أَحَدٌ أَنْ یَدَّعِیَ أَنَّ عِنْدَهُ جَمِیعَ الْقُرْآنِ کُلِّهِ ظَاهِرِهِ وَ بَاطِنِهِ غَیْرُ الْأَوْصِیَاءِ»[٢]

٣. الامام الصادق علیه السلام: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ وَلَایَتَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ قُطْبَ الْقُرْآنِ، وَ قُطْبَ جَمِیعِ الْکُتُبِ، عَلَیْهَا یَسْتَدِیرُ مُحْکَمُ الْقُرْآنِ»[٣]

---

١. فاطر / ٣٢.

٢. *اصول کافی*، ج ١، ص ٢٢٨.

٣. *تفسیر العیاشی*، ج١، ص ٥.

فضل اهل القرآن و حملته

مقام اهل القرآن

۱. القرآن الکریم: «یَرْفَعِ اللَّهُ الَّذینَ آمَنُوا مِنْکُمْ وَ الَّذینَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجات»[۱]

۲. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «إِنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ فِی أَعْلَی دَرَجَةٍ مِنَ الْآدَمِیِّینَ مَا خَلَا النَّبِیِّینَ وَ الْمُرْسَلِینَ فَلَا تَسْتَضْعِفُوا أَهْلَ الْقُرْآنِ حُقُوقَهُمْ فَإِنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ لَمَکَاناً»[۲]

۳. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «حَمَلَةُ الْقُرْآنِ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُلْبَسُونَ نُورَ اللَّهِ الْمُعَلَّمُونَ کَلَامَ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَی اللَّهَ وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَی اللَّهَ»[۳]

۴. الامام علی علیه السلام: «أَمَّا اللَّیْلُ فَصَافُّونَ أَقْدَامَهُمْ، تَالِینَ لِأَجْزَاءِ الْقُرْآنِ یُرَتِّلُونَهَا تَرْتِیلًا»[۴]

۵. الامام الصادق علیه السلام: « الحافظُ لِلقُرانِ العاملُ به مَعَ السَّفَرَةِ الْکِرامِ الْبَرَرَة»[۵]

۶. الامام الصادق علیه السلام: «النَّاسُ أَرْبَعَةٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ وَ مَا هُمْ فَقَالَ رَجُلٌ أُوتِیَ الْإِیمَانَ وَ لَمْ یُؤْتَ الْقُرْآنَ وَ رَجُلٌ أُوتِیَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ یُؤْتَ الْإِیمَانَ وَ رَجُلٌ أُوتِیَ الْإِیمَانَ وَ الْقُرْآنَ وَ رَجُلٌ لَمْ یُؤْتَ الْإِیمَانَ وَ لَمْ یُؤْتَ الْقُرْآنَ وَ لَا الْإِیمَانَ قَالَ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَسِّرْ لِی حَالَهُمْ فَقَالَ أَمَّا الَّذِی أُوتِیَ الْإِیمَانَ وَ لَمْ یُؤْتَ الْقُرْآنَ فَمَثَلُهُ کَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا حُلْوٌ وَ لَا رِیحَ لَهَا وَ أَمَّا الَّذِی أُوتِیَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ یُؤْتَ الْإِیمَانَ فَمَثَلُهُ کَمَثَلِ الْآسِ رِیحُهَا طَیِّبٌ وَ طَعْمُهَا مُرٌّ وَ أَمَّا مَنْ أُوتِیَ الْقُرْآنَ وَ الْإِیمَانَ فَمَثَلُهُ کَمَثَلِ الْأُتْرُجَّةِ رِیحُهَا طَیِّبٌ وَ طَعْمُهَا طَیِّبٌ وَ أَمَّا الَّذِی لَمْ یُؤْتَ الْإِیمَانَ وَ لَا الْقُرْآنَ فَمَثَلُهُ کَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ وَ لَا رِیحَ لَهَا»[۶]

۷. الامام الصادق علیه السلام: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ هُوَ شَابٌّ مُؤْمِنٌ اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَ دَمِهِ وَ جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَعَ السَّفَرَةِ الْکِرَامِ الْبَرَرَةِ وَ کَانَ الْقُرْآنُ حَجِیزاً عَنْهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ... »[۷]

---

۱. مجادله/ ۱۱.

۲. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۰۴ و نیز: *ثواب الاعمال و عقاب‌الاعمال*، ص ۱۰۰.

۳. *التفسیر المنسوب الی الامام الحسن العسکری علیه السلام*، ص ۱۳.

۴. *نهج‌البلاغه*، خطبه ۱۹۳.

۵. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۰۴.

۶. *اصول کافی*، ج ۲،ص ۶۰۵.

۷. *اصول کافی*، ج ۲،ص ۶۰۴.

مسئولية اهل القرآن

١. القرآن الكريم: «إِنَّ الَّذينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذا يُتْلى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقان سُجَّدا»[١]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «يا مَعاشِرَ قُرّاءِ القرآنِ! اتَّقُوا اللّه َ عَزَّ وَ جَلَّ فيما حَمَّلَكُمْ مِنْ كِتابِهِ، فَاِنّى مَسؤولٌ وَ اِنَّكُمْ مَسْؤولونَ اِنّى مَسئُولٌ عَنْ تَبليغِ الرِّسالَة، وَ اَمّا اَ نْتُمْ فَتُسْأَلونَ عَمّا حُمِّلْتُمْ مِنْ كِتابِ اللّه ِ وَ سُنَّتى»[٢]

٣. نُقل الامام الصادق عليه السلام عن النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «اِنَّ أَحَقَّ النّاسِ بِالتَّخَشُّعِ فِى السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَة لَحَامِلُ الْقُرْآنِ وَ إِنَّ أَحَقَّ النّاسِ فِى السِّرِّ وَ الْعَلَانِيَة بِالصَّلَاة وَ الصَّوْمِ لَحَامِلُ الْقُرْآنِ ثُمَّ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ تَوَاضَعْ بِهِ يَرْفَعْكَ اللَّهُ وَ لَا تَعَزَّزْ بِهِ فَيُذِلَّكَ اللَّهُ يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ تَزَيَّنْ بِهِ لِلَّهِ يُزَيِّنْكَ اللَّهُ بِهِ وَ لَا تَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللَّهُ بِهِ»[٣]

---

١. اسراء / ١٠٧.

٢. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦٠٦

٣. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦٠٤.

فضل تعلّم و تعلیم القرآن الکریم

فضل معلم القرآن و متعلمه

١. القرآن الکریم: «الرَّحْمنُ* عَلَّمَ الْقُرْآنَ»[١]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «خِیَارُکُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ عَلَّمَهُ»[٢]

٣. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَنْ عَلَّمَ آیَةً فِی کِتَابِ اللَّهِ تَعَالَی کَانَ لَهُ أَجْرُهَا مَا تُلِیَتْ»[٣]

٤. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مُعَلِّمُ الْقُرْآنِ وَ مُتَعَلِّمُهُ یَسْتَغْفِرُ لَهُ کُلُّ شَیْءٍ حَتَّی الْحُوتُ فِی الْبَحْرِ»[٤]

٥. الامام علی علیه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَیَهُمُّ بِعَذَابِ أَهْلِ الْأَرْضِ جَمِیعاً حَتَّی لَا یُرِیدُ أَنْ یُحَاشِیَ مِنْهُمْ أَحَداً إِذَا عَمِلُوا بِالْمَعَاصِی وَ اجْتَرَحُوا السَّیِّئَاتِ فَإِذَا نَظَرَ إِلَی الشَّیْبِ نَاقِلِی أَقْدَامِهِمْ إِلَی الصَّلَوَاتِ وَ الْوِلْدَانِ یَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ رَحِمَهُمْ وَ أَخَّرَ عَنْهُمْ ذَلِک»[٥]

٦. الامام الصادق علیه السلام: «یَنْبَغِی لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا یَمُوتَ حَتَّی یَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَوْ یَکُونَ فِی تَعْلِیمِهِ»[٦]

٧. حفص نقلاً عن الامام الکاظم علیه السلام: «سَمِعْتُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ علیهما السلام یَقُولُ لِرَجُلٍ أَ تُحِبُّ الْبَقَاءَ فِی الدُّنْیَا فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ وَ لِمَ قَالَ لِقِرَاءَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَسَکَتَ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ بَعْدَ سَاعَةٍ یَا حَفْصُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَوْلِیَائِنَا وَ شِیعَتِنَا وَ لَمْ یُحْسِنِ الْقُرْآنَ عُلِّمَ فِی قَبْرِهِ لِیَرْفَعَ اللَّهُ بِهِ مِنْ دَرَجَتِهِ فَإِنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَی قَدْرِ آیَاتِ الْقُرْآنِ یُقَالُ لَهُ اقْرَأْ وَ ارْقَ فَیَقْرَأُ ثُمَّ یَرْقَی»[٧]

---

١. الرحمن / ١ و ٢.

٢. *وسائل الشیعه*، ج ٦، ص ١٦٧.

٣. *تفسیر البیان الصافی لکلام الله الوافی*، ج ٥، ص ١٩٤.

٤. *تفسیر البیان الصافی لکلام الله الوافی*، ج ٥، ص ١٩٤.

٥. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ١٨٥.

٦. *اصول کافی*، ج ٢، ص ٦٠٧.

٧. *اصول کافی*، ج ٢، ص ٦٠٦.

٨. حفص متحدثاً عن الامام الكاظم عليه السلام: «فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشَدَّ خَوْفاً عَلَى نَفْسِهِ مِنْ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليهما السلام وَ لَا أَرْجَى النَّاسِ مِنْهُ وَ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ حُزْناً فَإِذَا قَرَأَ فَكَأَنَّهُ يُخَاطِبُ إِنْسَاناً»[١]

٩. معصوم عليه السلام: «أَنَّ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُلَّتَيْنِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَ ارْقَأْ، فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً وَ يُكْسَى أَبَوَاهُ حُلَّتَيْنِ إِنْ كَانَا مُؤْمِنَيْنِ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمَا: هَذَا لِمَا عَلَّمْتُمَاهُ الْقُرْآنَ»[٢]

ثواب تعليم القرآن للأولاد

١. القرآن الكريم: «وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً»[٣]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «إِذَا قَالَ الْمُعَلِّمُ لِلصَّبِيِّ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ـ فَقَالَ الصَّبِيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ـ كَتَبَ اللَّهُ بَرَاءَةً لِلصَّبِيِّ وَ بَرَاءَةً لِأَبَوَيْهِ وَ بَرَاءَةً لِلْمُعَلِّمِ»[٤]

٣. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَنْ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا حَجَّ الْبَيْتَ عَشَرَةَ أَلف [آلَاف] حِجَّة وَ اعْتَمَرَ عَشَرَةَ أَلف [آلَاف] عُمْرَة وَ أَعْتَقَ عَشَرَةَ أَلف [آلَاف] رَقَبَة مِنْ وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ (عَلَيهِ السَّلام) وَ غَزَا عَشَرَةَ أَلف [آلَاف] غَزْوَة وَ أَطْعَمَ عَشَرَةَ أَلف [آلَاف] مِسْكِينٍ مُسْلِمٍ جَائِعٍ ... »[٥]

٤. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَنْ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا حَجَّ الْبَيْتَ عَشَرَةَ أَلف [آلَاف] حِجَّة... »[٦]

٥. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَا مِنْ رَجُلٍ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ إِلَّا تَوَّجَ اللَّهُ أَبَوَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجَ الْمُلْكِ وَ كُسِيَا حُلَّتَيْنِ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُمَا»[٧]

---

١. *اصول کافی*، ج ٢، ص ٦٠٦.

٢. *هدایة الامة الی احکام الائمة*، ج ٣، ص ٦٥.

٣. فرقان / ٧٤.

٤. *وسائل‌الشیعه*، ج ٦، ص ١٦٩.

٥. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ١٨٩.

٦. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ١٨٨.

٧. *وسائل‌الشیعه*، ج ٦، ص ١٦٨.

المسئولية معلم القرآن الخطيرة

١. القرآن الكريم: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيراً»[١]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى عَلَيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ ... وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا قَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: كَذَبْتَ وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ»[٢]

٣. نُقل عن الامام على عليه السلام: «أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ اللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ لَكِنِّي أُبْغِضُكَ لِلَّهِ قَالَ وَ لِمَ قَالَ لِأَنَّكَ تَبْغِي عَلَى الْأَذَانِ وَ تَأْخُذُ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ أَجْراً»[٣]

---

١. احزاب / ۴۵.

٢. *الجامع لاحكام القرآن*، ج ١، ص ١٨.

٣. *الاستبصار فى ماختلف من الاخبار*، ج ٣، ص ۶۵.

حفظ القرآن الكريم

فضل حفظ القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «وَ اذْكُرْنَ ما يُتْلى في بُيُوتِكُنَّ مِنْ آياتِ اللَّهِ وَ الْحِكْمَةِ»[١]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْباً وَعَى الْقُرْآنَ»[٢]

٣. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَ اسْتَظْهِرُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُ قَلْباً وَعَى الْقُرْآنَ»[٣]

٤. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنِ اسْتَظْهَرَ الْقُرْآنَ وَ حَفِظَهُ وَ أَحَلَّ حَلَالَهُ وَ حَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ وَ شَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَ لَهُ النَّارُ»[٤]

٥. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «ثَلَاثَةٌ يَزِدْنَ فِي الْحِفْظِ وَ يَذْهَبْنَ بِالْبَلْغَمِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ وَ الْعَسَلُ وَ اللُّبَانِ»[٥]

٦. الامام على عليه السلام:«وَ أَمَّا الْقَلْبُ الَّذِي فِيهِ إِيمَانٌ وَ قُرْآنٌ كَجِرَابِ الْمِسْكِ إِنْ فُتِحَ فُتِحَ طِيباً وَ إِنْ وَعَى وَعَى طِيباً»[٦]

٧. الامام على عليه السلام: «مَنْ دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ طَائِعاً وَ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِراً فَلَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِائَتَا دِينَارٍ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ إِنْ مُنِعَ فِي الدُّنْيَا أَخَذَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَافِيَةً أَحْوَجَ مَا يَكُونُ إِلَيْهَا»[٧]

٨. الامام الصادق عليه السلام: «وَ مَنْ قَرَأَهُ كَثِيراً وَ تَعَاهَدَهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْ شِدَّةِ حِفْظِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ هَذَا مَرَّتَيْنِ»[٨]

---

١. احزاب / ٣۴.

٢. *بحارالانوار*، ج ٨٩، صص ١٧٧ و ١٧٨.

٣. *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، ج ۴، ص ٢۴۵.

۴. *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، ج ۴، ص ٢۴۵.

۵. *صحیفة الرضا*، ص ۶٨.

۶. *صحیفة الرضا*، ص ٢۴۶.

٧. *الخصال*، ج ٢، ص ۶٠٢.

٨. *وسایل الشیعه*، ج ۶، ص ١٧٨.

۹. الامام الصادق علیه السلام: «إِنَّ الَّذِی یُعَالِجُ الْقُرْآنَ وَ یَحْفَظُهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْهُ وَ قِلَّةِ حِفْظٍ لَهُ أَجْرَانِ»[۱]

۱۰. الامام الصادق علیه السلام: «وَ مَنْ قَرَأَهُ کَثِیراً وَ تَعَاهَدَهُ بِمَشَقَّةٍ مِنْ شِدَّةِ حِفْظِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَجْرَ هَذَا مَرَّتَیْنِ»[۲]

حافظ القرآن و ثواب النظر فی المصحف

۱. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «الْقِرَاءَةُ فِی الْمُصْحَفِ أَفْضَلُ مِنَ الْقِرَاءَةِ ظَاهِراً»[۳]

۲. نقل عن الامام الصادق علیه السلام: «إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ علیه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی أَحْفَظُ الْقُرْآنَ عَلَی ظَهْرِ قَلْبِی فَأَقْرَؤُهُ عَلَی ظَهْرِ قَلْبِی أَفْضَلُ أَوْ أَنْظُرُ فِی الْمُصْحَفِ قَالَ فَقَالَ لِی بَلِ اقْرَأْهُ وَ انْظُرْ فِی الْمُصْحَفِ فَهُوَ أَفْضَلُ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّظَرَ فِی الْمُصْحَفِ عِبَادَةٌ»[۴]

ذم من نسی القرآن بعد حفظه

۱. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِیَهُ لَقِیَ اللَّهَ تَعالی وَهُوَ أَجْذَمُ»[۵]

۲. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «أَلَا وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِیَهُ لَقِیَ اللَّهَ یَوْمَ الْقِیَامَةِ مَغْلُولًا یُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَیْهِ بِکُلِّ آیَةٍ مِنْهَا حَیَّةً تَکُونُ قَرِینَهُ إِلَی النَّارِ إِلَّا أَنْ یَغْفِرَ لَهُ»[۶]

۳. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «عُرِضَتْ عَلَیَّ الذُّنُوبُ فَلَمْ أُصِبْ أَعْظَمَ مِنْ رَجُلٍ حَمَلَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَرَکَهُ»[۷]

۴. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِی نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِیَدِهِ لَهُو أَشَدُّ تَفَلُّتًا تفصّیا مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا»[۸]

---

۱. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۰۶.

۲. *وسائل‌الشیعه*، ج ۶، ص ۱۷۸.

۳. *جامع‌الاخبار*، ص ۴۱.

۴. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۱۴.

۵. *امالی المرتضی*، ج ۱، ص ۵.

۶. *وسائل‌الشیعه*، ج ۶، ص ۱۹۶.

۷. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۱۹۰.

۸. *تفسیر روح‌البیان*، ج ۶، ص ۴۸۱.

۵. الامام الصادق علیه السلام: «مَنْ نَسِیَ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ مُثِّلَتْ لَهُ فِی صُورَةِ حَسَنَةٍ وَ دَرَجَةٍ رَفِیعَةٍ فِی الْجَنَّةِ فَإِذَا رَآهَا قَالَ مَا أَنْتِ مَا أَحْسَنَکِ لَیْتَکِ لِی فَیَقُولُ أَ مَا تَعْرِفُنِی أَنَا سُورَةُ کَذَا وَ کَذَا وَ لَوْ لَمْ تَنْسَنِی رَفَعْتُکَ إِلَی هَذَا»[1]

۶. الامام الصادق علیه السلام: «الْقُرْآنَ الْقُرْآنَ إِنَّ الْآیَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَ السُّورَةَ لَتَجِیءُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ حَتَّی تَصْعَدَ أَلْفَ دَرَجَةٍ یَعْنِی فِی الْجَنَّةِ فَتَقُولُ لَوْ حَفِظْتَنِی لَبَلَغْتُ بِکَ هَاهُنَا»[2]

۷. الامام الصادق علیه السلام: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا کَانَ یَعْلَمُ السُّورَةَ ثُمَّ نَسِیَهَا أَوْ تَرَکَهَا وَ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَشْرَفَتْ عَلَیْهِ مِنْ فَوْقٍ فِی أَحْسَنِ صُورَةٍ فَتَقُولُ تَعْرِفُنِی فَیَقُولُ لَا فَتَقُولُ أَنَا سُورَةُ کَذَا وَ کَذَا لَمْ تَعْمَلْ بِی وَ تَرَکْتَنِی أَمَا وَ اللَّهِ لَوْ عَمِلْتَ بِی لَبَلَغْتُ بِکَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ وَ أَشَارَتْ بِیَدِهَا إِلَی فَوْقِهَا»[3]

---

۱. *المحاسن (للبرقی)*، ج ۱، ص ۹۶، و نیز: اصول کافی، ج ۲، ص ۶۰۸.

۲. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۰۸.

۳. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۰۸.

استماع القرآن الكريم

فضل استماع القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «وَ الَّذِينَ إِذا ذُكِّرُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْها صُمًّا وَ عُمْياناً»[١]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «حَمَلَةُ الْقُرْآنِ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ، الْمُلْبَسُونَ نُورَ اللَّهِ، الْمُعَلِّمُونَ كَلَامَ اللَّهِ، الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ، مَنْ وَالاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ، وَ مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ بَلْوَى الدُّنْيَا، وَ عَنْ قَارِئِهِ بَلْوَى الْآخِرَةِ»[٢]

٣. الامام علی علیه السلام: «مَن اِستَمَعَ اِلی قَارِیءٍ یَقرَأُهَا کَانَ لَهُ قَدرُ مَا لِلقَارِی، فَلیَستَکثِر أَحَدُکُم مِن هَذَا الخَیرِ»[٣]

٤. الامام الحسین علیه السلام: «مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فِي صَلَاتِهِ قَائِماً يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَةُ حَسَنَةٍ ... وَ إِنِ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةً ... »[٤]

٥. الامام الحسین علیه السلام: «مَنِ اسْتَمَعَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ غَيْرِ قِرَاءَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً وَ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً وَ رَفَعَ لَهُ دَرَجَةً ... »[٥]

لزوم الاستماع للقرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»[٦]

٢. الامام الصادق علیه السلام: «وَ إِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فِي الْفَرِيضَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ»[٧]

---

١. فرقان / ٧٣.

٢. *التفسیرالمنسوب الی الامام الحسن العسکری علیه السلام*، ص ١٣.

٣. *وسائل الشیعه*، ج ٦، ص ١٩٠.

٤. *اصول کافی*، ج ٢، ص ٦١١.

٥. *اصول کافی*، ج ٢،ص ٦١٢.

٦. اعراف / ٢٠٤.

٧. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ٢٢١.

۳. الامام الصادق علیه‌السلام: «يَجِبُ الإنصَاتُ لِلقُرآنِ فِي الصَّلاةِ وَ فِي غَيرِهَا، وَ إذا قُرِئَ عِندَکَ القُرآنُ وَجَبَ عَلَيکَ الإنصَاتُ وَ الاستِمَاعُ»[1]

۴. نُقل عن الامام الصادق علیه‌السلام: «عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ يَجِبُ عَلَى مَنْ يَسْمَعُهُ الْإِنْصَاتُ لَهُ وَ الِاسْتِمَاعُ لَهُ قَالَ نَعَمْ إِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ عِنْدَکَ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْکَ الِاسْتِمَاعُ وَ الْإِنْصَاتُ»[2]

---

۱. *تفسیر العیاشی*، ج ۲، ص ۴۴.

۲. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۲۲۲.

تلاوة القرآن الكريم

اهمية تلاوة القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «قُمِ اللَّيْلَ إِلاَّ قَلِيلاً نِصْفَهُ أَوِ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً»[١]

٢. حديث قدسی: «مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَنْ دُعَائِی وَ مَسْأَلَتِی، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ»[٢]

٣. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله: «أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»[٣]

٤. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله: «يَا سَلْمَانُ عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ كَفَّارَةٌ لِلذُّنُوبِ وَ سِتْرٌ فِی النَّارِ وَ أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ وَ يُكْتَبُ لِمَنْ يَقْرَؤُهُ بِكُلِّ آيَةٍ ثَوَابُ مِائَةِ شَهِيدٍ وَ يُعْطَى بِكُلِ سُورَةٍ ثَوَابَ نَبِیٍّ وَ يَنْزِلُ عَلَى صَاحِبِهِ الرَّحْمَةُ وَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَ اشْتَاقَتْ إِلَيْهِ الْجَنَّةُ وَ رَضِیَ عَنْهُ الْمَوْلَى وَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ بِالرَّحْمَةِ ... »[٤]

٥. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله: «قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِی الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِی غَيْرِ الصَّلَاةِ وَ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِی غَيْرِ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الصِّيَامِ وَ الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ»[٥]

٦. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله: «إِنَّ الرَّجُلَ الْأَعْجَمِیَّ مِنْ أُمَّتِی لَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ بِعُجْمَتِهِ فَتَرْفَعُهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى عَرَبِيَّتِهِ»[٦]

٧. الامام الصادق علیه السلام: «الْقُرْآنُ عَهْدُ اللَّهِ إِلَى خَلْقِهِ فَيَنْبَغِی لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَنْظُرَ فِی عَهْدِهِ وَ أَنْ يَقْرَأَ فِی كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِينَ آيَةً»[٧]

---

١. مزمل / ٢ ـ ٤.

٢. *عدة الداعی و نجاح الساعی*، ص ٢٨۶.

٣. *وسائل‌الشيعه*، ج ۶، ص ١۶٨.

۴. *بحارالأنوار*، ج ٨٩، ص ١٧.

۵. *جامع الاخبار*، ص ۴١.

۶. *وسائل الشيعه*، ج ۶، ص ٢٢١.

٧. *اصول كافی*، ج ٢، ص ۶٠٩.

٨. الامام الصادق عليه السلام: «عَلَيْكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ عَلَى عَدَدِ آيَاتِ الْقُرْآنِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُقَالُ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ اقْرَأْ وَ ارْقَ فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً يَرْقَى دَرَجَةً»[١]

فضل تلاوة القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآن»[٢]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَرَأَى أَنَّ رَجُلًا أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَّرَ عَظِيماً وَ عَظَّمَ صَغِيراً»[٣]

٣. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ»[٤]

فضل تلاوة القرآن الكريم في المنزل

١. القرآن الكريم: «في بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذْكَرَ فيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فيها بِالْغُدُوِّ وَ الْآصال»[٥]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «نَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَ لَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً كَمَا فَعَلَتِ الْيَهُودُ وَ النَّصَارَى صَلُّوا فِي الْبِيَعِ وَ الْكَنَائِسِ وَ عَطِّلُوا بُيُوتَهُمْ فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا كَثُرَ فِيهِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ كَثُرَ خَيْرُهُ اتَّسَعَ أَهْلُهُ وَ أَضَاءَ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا»[٦]

٣. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «اِجْعَلُوا لِبُيُوتِكُمْ نَصِيباً مِنَ الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا قُرِئَ فِيهِ تَيَسَّرَ [يُسِّرَ] عَلَى أَهْلِهِ وَ كَثُرَ خَيْرُهُ وَ كَانَ سُكَّانُهُ فِي زِيَادَةٍ وَ إِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ ضُيِّقَ عَلَى أَهْلِهِ وَ قَلَّ خَيْرُهُ وَ كَانَ سُكَّانُهُ فِي نُقْصَان»[٧]

---

١. *وسائل الشيعه*، ج ۶، ص ١٩٠.

٢. مزمل / ٢٠.

٣. *اصول كافى*، ج ٢، ص ۶٠۵ *عدة الداعى و نجاح الساعى*، ص ٢۶٨

۴. *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، ج ۴، ص ٢٣٧.

۵. نور / ٣۶.

۶. *اصول كافى*، ج ٣، ص ۶١٠.

٧. *عدة الداعى و نجاح‌الساعى*، ص ٢٨٧.

۴. النبی الاکرم ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْمُصْحَفِ نَظَراً وَ الْمُصْحَفُ فِي الْبَيْتِ يَطْرُدُ الشَّيْطَانَ»[1]

۵. نقل الامام الصادق علیه السلام فی شأن أبیه: «عَنْ جَعْفَرٍ علیه السلام عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُعَلَّقَ الْمُصْحَفُ فِي الْبَيْتِ يُتَّقَى بِهِ مِنَ الشَّيَاطِينِ قَالَ وَ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا يُتْرَكَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِيهِ»[2]

فضل تلاوة القرآن الكريم في المسجد

۱. القرآن الكريم: «وَ لَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَ بِيَعٌ وَ صَلَواتٌ وَ مَساجِدُ يُذْكَرُ فيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثيراً»[3]

۲. النبی الاکرم ﷺ: «وَ مَن أَحَبَّ القُرآنَ فَلْيُحِبَّ المَساجِدَ»[4]

۳. النبی الاکرم ﷺ : «إِنَّما نُصِبَتِ المَساجِدَ لِلقرآنِ»[5]

۴. النبی الاکرم ﷺ: « وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»[6]

قراءة القرآن الكريم و رفع الفقر

۱. الامام الصادق علیه السلام: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَهُوَ غَنِيٌّ وَ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَ الأمانة [إِلَّا مَا به] غِنًى»[7]

---

۱. *عدة الداعی و نجاح الساعی*، ص ۲۹۰.

۲. *وسائل الشیعه*، ج ۶، ص ۲۰۶.

۳. حج / ۴۰.

۴. *مستدرک الوسائل*، ج ۳، ص ۳۵۵.

۵. *وسائل الشیعه*، ج ۳، ص ۴۰۳.

۶. *التحریر و التنویر*، ج ۱۸، ص ۱۹۸.

۷. *ثواب الاعمال و عقاب الاعمال*، ص ۱۰۲.

واجبات تلاوة القرآن الكريم

الطهارة و الوضوء

١. القرآن الكريم: «لا يَمَسُّهُ الَّا الْمُطَهَّرُونَ»[١]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم: «طَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ»[٢]

٣. الامام الصادق عليه السلام: «كَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام عِنْدَهُ فَقَالَ يَا بُنَيَّ اقْرَأِ الْمُصْحَفَ فَقَالَ إِنِّي لَسْتُ عَلَى وُضُوءٍ فَقَالَ لَا تَمَسَّ الْكِتَابَةَ وَ مَسَّ الْوَرَقَ»[٣]

احترام القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ في كِتابٍ مَكْنُونٍ»[٤]

٢. الامام الصادق عليه السلام: «... وَ عِزَّتِي وَ جَلَالِي وَ ارْتِفَاعِ مَكَانِي لَأُكْرِمَنَّ الْيَوْمَ مَنْ أَكْرَمَكَ وَ لَأُهِينَنَّ مَنْ أَهَانَكَ»[٥]

٣. الامام الصادق عليه السلام: «ثَلَاثَةٌ يَشْكُونَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَسْجِدٌ خَرَابٌ لَا يُصَلِّي فِيهِ أَهْلُهُ وَ عَالِمٌ بَيْنَ جُهَّالٍ وَ مُصْحَفٌ مُعَلَّقٌ قَدْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ لَا يُقْرَأُ فِيهِ»[٦]

التعويذ في بداية قراءة كل سورة

١. القرآن الكريم: «فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ»[٧]

---

١. واقعه / ٧٩.

٢. *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، ج ١، ص ٣٦٨.

٣. *الاستبصار*، ج ١، ص ١١٣.

٤. واقعه / ٧٧ و ٧٨.

٥. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦٠٢.

٦. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦١٣.

٧. نحل / ٩٨.

۲. نُقل عن الامام الصادق علیه السلام: «عَنِ الحَلَبی عَن أبی عَبدِاللهِ علیه السلام قَالَ سَألتُهُ عَنِ التَعوُّذِ مِنَ الشیطانِ عِندَ کُلِّ سُورة نَفتَحُها قال: نَعَم، فَتَعوَّذ باللّهِ مِنَ الشَیطانِ الرّجیم... »[۱]

الصوت الحسن

۱. نُقل عن النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «عَن أنَس قالَ: کَانَ یَمُدُّ صَوْتَهُ مداًّ»[۲]

۲. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِکُمْ فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ یَزِیدُ الْقُرْآنَ حُسْناً»[۳]

۳. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله و سلم: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ بِأَلْحَانِ الْعَرَبِ وَ أَصْوَاتِهَا وَ إِیَّاکُمْ وَ لُحُونَ أَهْلِ الْفِسْقِ وَ أَهْلِ الْکَبَائِرِ فَإِنَّهُ سَیَجِیءُ مِنْ بَعْدِی أَقْوَامٌ یُرَجِّعُونَ الْقُرْآنَ ـ تَرْجِیعَ الْغِنَاءِ وَ النَّوْحِ وَ الرَّهْبَانِیَّةِ لَا یَجُوزُ تَرَاقِیَهُمْ قُلُوبُهُمْ مَقْلُوبَةٌ وَ قُلُوبُ مَنْ یُعْجِبُهُ شَأْنُهُمْ»[۴]

۴. الامام الباقر علیه السلام: «... وَ رَجِّعْ بِالْقُرْآنِ صَوْتَکَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یُحِبُّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ یُرَجِّعُ فِیهِ تَرْجِیعاً»[۵]

۵. الامام الصادق علیه السلام: «کَانَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ وَ کَانَ السَّقَّاءُونَ یَمُرُّونَ فَیَقِفُونَ بِبَابِهِ یَسْمَعُونَ قِرَاءَتَهُ وَ کَانَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً»[۶]

القرآن و الصوت الحزین

۱. الامام الصادق علیه السلام: «إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِالْحُزْنِ فَاقْرَءُوهُ بِالْحُزْنِ»[۷]

---

۱. *تفسیر العیاشی*، ج ۲۰، ص ۲۷۰.

۲. *نورالثقلین*، ج۵، ص ۴۴۷.

۳. *وسائل‌الشیعه*، ج ۶، ص ۲۱۲.

۴. *وسائل‌الشیعه*، ج ۶، ص ۲۱۰.

۵. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۱۶.

۶. *اصول کافی*، ج ۲،ص ۶۱۶.

۷. *اصول کافی*، ج ۲،ص ۶۱۴.

٢. الامام الصادق عليه السلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عليه السلام إِذَا وَقَفْتَ بَيْنَ يَدَيَّ فَقِفْ مَوْقِفَ الذَّلِيلِ الْفَقِيرِ وَ إِذَا قَرَأْتَ التَّوْرَاةَ فَأَسْمِعْنِيهَا بِصَوْتٍ حَزِينٍ»[١]

كيفية الاستعاذة

١. القرآن الكريم: «وَ قُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطين وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُون»[٢]

٢. نقل از الامام الصادق عليه السلام: «عَن سَماعة عَن أبى عَبدِ الله عليه السلام فى قَول الله: «فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ» قُلتُ: كَيفَ أقولُ قالَ: تَقُولُ: أَسْتَعِيذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ... »[٣]

الحدر في تلاوة القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «وَ قُرْآناً فَرَقْناهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَي النّاسِ عَلي مُكْثٍ وَ نَزَّلْناهُ تَنْزِيلاً»[٤]

٢. الامام الصادق عليه السلام: «... إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَذْرَمَةً وَ لَكِنْ يُرَتَّلُ تَرْتِيلاً ...»[٥]

الترتيل في التلاوة

١. القرآن الكريم: «وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتيلا»[٦]

٢. نُقل عن النبى الاكرم عليه السلام: «رُوِيَ عَن أُمّ سَلمَة أَنَّها قَالَت: كانَ رَسولُ الله صلى الله عليه وآله يَقْطَعُ قِراءَتَهُ آيَةً آيَةً»[٧]

٣. الامام الصادق عليه السلام عند الجواب بسوال من «ابو بصير»: «ما رَواهُ أَبُو بَصيرٍ عَن أَبى عَبدِ الله (عَلَيهِ السَّلام) فِى هَذا، قَال: هُوَ أَن تَتَمَكَّثَ فِيهِ وَ تُحَسِّنَ بِه صَوتَكَ ... »[٨]

---

١. *اصول كافى*، ج ٢،ص ٦١٥.

٢. مومنون / ٩٧ و ٩٨.

٣. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦١٥.

٤. اسراء / ١٠٦.

٥. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦١٨، ايضاً: *مجمع البيان*، ج ١٠، ص ٥٦٩

٦. مزمل / ٤.

٧. *نورالثقلين*، ج٥، ص ٤٤٧.

٨. *نورالثقلين*، ج٥، ص ٤٤٧.

۴. الامام الصادق عليه السلام عند الجواب بسوال من «ابو بصير»: «... يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ(ص) كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ وَ أَقَلَّ إِنَّ الْقُرْآنَ لَا يُقْرَأُ هَذْرَمَةً وَ لَكِنْ يُرَتَّلُ تَرْتِيلًا إِذَا مَرَرْتَ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ وَقَفْتَ عِنْدَهَا وَ تَعَوَّذْتَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ... »[1]

۵. روى عبدالله بن سليمان عن الامام الصادق عليه السلام: «عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ «وَ رَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً» قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ(ع) بَيِّنْهُ تِبْيَاناً وَ لَا تَهُذَّهُ هَذَّ الشِّعْرِ وَ لَا تَنْثُرْهُ نَثْرَ الرَّمْلِ وَ لَكِنْ أَفْزِعُوا قُلُوبَكُمُ الْقَاسِيَةَ وَ لَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ»[2]

اداء حق التلاوة

۱. القرآن الكريم: «الَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولئِكَ يُؤْمِنُون به»[3]

۲. الامام علی عليه السلام: «يُرَتِّلُونَهَا تَرْتِيلًا يُحَزِّنُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ وَ يَسْتَثِيرُونَ بِهِ دَوَاءَ دَائِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَشْوِيقٌ رَكَنُوا إِلَيْهَا طَمَعاً وَ تَطَلَّعَتْ نُفُوسُهُمْ إِلَيْهَا شَوْقاً وَ ظَنُّوا أَنَّهَا نُصْبَ أَعْيُنِهِمْ وَ إِذَا مَرُّوا بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ أَصْغَوْا إِلَيْهَا مَسَامِعَ قُلُوبِهِمْ وَ ظَنُّوا أَنَّ زَفِيرَ جَهَنَّمَ وَ شَهِيقَهَا فِي أُصُولِ آذَانِهِمْ»[4]

۳. عن الامام الصادق عليه السلام فی تبیین معنی «حق التلاوة»: « يُرَتِّلُونَ آياتِهِ، وَ يَتَفَقَّهُونَ فِيْهِ، وَ يَعْمَلُونَبِأَحْكامِهِ، وَ يَرْجُونَ وَعْدَهُ، وَ يَخافُونَ وَعِيْدَهُ، وَ يَعْتَبِرُونَ بِقَصَصِهِ، وَ يَأْتَمِرُونَ بِأَوامِرِهِ، ينتهون بنواهيه، ما هُوَ وَ اللّهِ حِفْظُ آياتِهِ وَ دَرْسُ حُرُوفِهِ، وَ تَلاوَةُ سُوَرِهِ وَ دَرْسُ أَعْشارِهِ وَ أَخْماسِهِ حَفِظُوا حُرُوفَهُ، وَ أَضاعُوا حُدُودَهُ، و إِنَّما تَدَبُّرُ آياتِهِ وَ الْعَمَلُ بِأَحْكامِهِ، قالَ اللّهُ تَعالى: كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِه»[5]

---

۱. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۱۸.

۲. *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۱۴.

۳. بقره / ۱۲۱.

۴. *نهج البلاغه*، خطبه ۱۹۳.

۵. *البرهان فی تفسیر القرآن*، ج ۱، ص ۳۱۶ ایضاً: *تفسیر بیان‌السعادة*، ج ۱، ص ۱۴۱.

البكاء عند التلاوة

١. القرآن الكريم: «وَ إِذا سَمِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ»[١]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «يَا عَلِيُّ عَلَيْكَ بِالْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يَبْنِي لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ»[٢]

٣. نُقل عن النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله لِابْنِ مَسْعُودٍ اقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ فَفَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا بَلَغْتُ «فَكَيْفَ إِذا جِئْنا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَ جِئْنا بِكَ عَلى هؤُلاءِ شَهِيداً» رَأَيْتُ عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ مِنَ الدَّمْعِ... »[٣]

٤. روی جابر عن الامام الباقر علیه السلام: «قُلْتُ إِنَّ قَوْماً إِذَا ذَكَرُوا شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ حُدِّثُوا بِهِ صَعِقَ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُرَى أَنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ قُطِعَتْ يَدَاهُ أَوْ رِجْلَاهُ لَمْ يَشْعُرْ بِذَلِكَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ مَا بِهَذَا نُعِتُوا إِنَّمَا هُوَ اللِّينُ وَ الرِّقَّةُ وَ الدَّمْعَةُ وَ الْوَجَلُ»[٤]

التدبر في القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «كِتابٌ أَنْزَلْناهُ إِلَيْكَ مُبارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آياتِهِ وَ لِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبابِ»[٥]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى عَبْدٍ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ أَفْضَلَ مِنَ الْعِلْمِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَ الْمَعْرِفَةِ بِتَأْوِيلِهِ وَ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ حَظّاً، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّ أَحَداً ـ لَمْ يُفْعَلْ بِهِ مَا فُعِلَ بِهِ ـ قَدْ فَضَلَ عَلَيْهِ فَقَدْ حَقَّرَ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ»[٦]

---

١. مائده / ٨٣.

٢. *ارشادالقلوب الی الصواب*، ج ١، ص ٩۶.

٣. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ٢١۶.

۴. *اصول کافی*، ج ٢، ص ۶١٧.

۵. ص / ٢٩.

۶. *التفسیر المنسوب الی الامام حسن العسکری علیه السلام*، ص ١۵.

اهداء ثواب القراءة

١. نُقل عن الامام الكاظم عليه السلام: «عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ أَبِي سَأَلَ جَدَّكَ عَنْ خَتْمِ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقَالَ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ جَدُّكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ لَهُ أَبِي نَعَمْ مَا اسْتَطَعْتُ فَكَانَ أَبِي يَخْتِمُهُ أَرْبَعِينَ خَتْمَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ خَتَمْتُهُ بَعْدَ أَبِي فَرُبَّمَا زِدْتُ وَ رُبَّمَا نَقَصْتُ عَلَى قَدْرِ فَرَاغِي وَ شُغُلِي وَ نَشَاطِي وَ كَسَلِي فَإِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله خَتْمَةً وَ لِعَلِيٍّ عليه السلام أُخْرَى وَ لِفَاطِمَةَ عليها السلام أُخْرَى ثُمَّ لِلْأَئِمَّةِ عليهم السلام حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْكَ فَصَيَّرْتُ لَكَ وَاحِدَةً مُنْذُ صِرْتُ فِي هَذَا الْحَالِ فَأَيُّ شَيْءٍ لِي بِذَلِكَ قَالَ لَكَ بِذَلِكَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلِي بِذَلِكَ قَالَ نَعَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»[١]

كمّية القراءة

١. القرآن الكريم: «فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ»[٢]

٢. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله: «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ وَ لَانَتْ عَلَيْهِ جُلُودُكُمْ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَلَسْتُمْ تَقْرَءُونَهُ»[٣]

٣. نقل الامام الرضا عليه السلام عن اجداده فى بيان الآية: «فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنْهُ»[٤] «ما تَيسَّرَ مِنْهُ لَكم فيهِ خُشُوعُ القَلْبِ وَ صَفاءُ السِّرِّ»[٥]

وقت الختم القرآن الكريم

١. النبى الاكرم صلى الله عليه وآله: «خَتْمُ الْقُرْآنِ إِلَى حَيْثُ يَعْلَمُ»[٦]

---

١. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦١٨.

٢. مزمل/ ٢٠.

٣ *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ٢١٦.

٤. مزمل / ٢٠.

٥. *مجمع البيان فى تفسير القرآن*، ج ١٠، ص ٥٧٦.

٦. *وسائل‌الشيعه*، ج ٦، ص ١٨٩.

٢. نقل عن النبى الاكرمﷺ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الرِّجَالِ خَيْرٌ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ مَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ الَّذِي يَفْتَحُ الْقُرْآنَ وَ يَخْتِمُهُ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ»[١]

٣. نُقل عن الامام السجادعليه‌السلام: «عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِعليهما‌السلام أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قُلْتُ وَ مَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ فَتْحُ الْقُرْآنِ وَ خَتْمُهُ كُلَّمَا جَاءَ بِأَوَّلِهِ ارْتَحَلَ فِي آخِرِهِ ... »[٢]

٤. روى ابى‌حمزة عن الامام الصادقعليه‌السلام: «دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِعليه‌السلام فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ: جُعِلْتُ فِدَاكَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةٍ فَقَالَ لَا قَالَ فَفِي لَيْلَتَيْنِ فَقَالَ لَا فَقَالَ فَفِي ثَلَاثٍ فَقَالَ هَا»[٣]

٥. نُقل عن الامام الرضاعليه‌السلام: «إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: كَانَ الرِّضَاعليه‌السلام يَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ ثَلَاثٍ وَ يَقُولُ لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَخْتِمَهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ لَخَتَمْتُهُ وَ لَكِنْ مَا مَرَرْتُ بِآيَةٍ قَطُّ إِلَّا فَكَّرْتُ فِيهَا وَ فِي أَيِّ شَيْءٍ أُنْزِلَتْ وَ فِي أَيِّ وَقْتٍ فَلِذَلِكَ صِرْتُ أَخْتِمُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»[٤]

ختم القرآن في مكة

١. الامام الباقرعليه‌السلام: «مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ مِنْ جُمُعَةٍ إِلَى جُمُعَةٍ وَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَ أَكْثَرَ وَ خَتَمَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْحَسَنَاتِ مِنْ أَوَّلِ جُمُعَةٍ كَانَتْ فِي الدُّنْيَا إِلَى آخِرِ جُمُعَةٍ تَكُونُ فِيهَا وَ إِنْ خَتَمَهُ فِي سَائِرِ الْأَيَّامِ فَكَذَلِكَ»[٥]

٢. الامام الباقرعليه‌السلام: «مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ بِمَكَّةَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى رَسُولَ اللَّهِ(ص) وَ يَرَى مَنْزِلَهُ مِنَ الْجَنَّةِ»[٦]

الموارد التي يجوز و التي يمنع فيها التلاوة القرآن الكريم

١. النبى الاكرمﷺ: «وَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ»[٧]

---

١. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ٢٠٥.

٢. *اصول كافى*، ج ٢، ص ٦٠٥.

٣. *وسائل‌الشيعه*، ج ٦، ص ٢١٦.

٤. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ٢٠٤.

٥. *ثواب الاعمال و عقاب الاعمال*، ص ١٠٠.

٦. *بحارالانوار*، ج ٨٩، ص ٢٠٥.

٧. من وصايای النبى الاكرمﷺ بالامام علىعليه‌السلام، *وسائل‌الشيعه*، ج ٦، ص ١٨٦.

۲. الامام علی علیه‌السلام: «سَبْعَةٌ لَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ الرَّاكِعُ وَ السَّاجِدُ وَ فِي الْكَنِيفِ وَ فِي الْحَمَّامِ وَ الْجُنُبُ وَ النُّفَسَاءُ وَ الْحَائِضُ»[۱]

۳. نقل عن الامام علی علیه‌السلام: «نَهَى عَلِيٌّ علیه‌السلام عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ عُرْيَاناً»[۲]

۴. الامام الرضا علیه‌السلام: «وَ لَا بَأْسَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي الْحَمَّامِ مَا لَمْ يُرَدْ بِهِ الصَّوْت...»[۳]

۱. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۲۱۲.

۲. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۲۱۶.

۳. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۲۱۲ ایضاً: *مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل*، ج ۱، ص ۳۸۳.

اضرار تلاوة القرآن الكريم

اقسام قرّاء القرآن الكريم

١. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ وَ آثَرَ عَلَيْهِ حُبَّ الدُّنْيَا وَ زِينَتَهَا اسْتَوْجَبَ سَخَطَ اللَّهِ وَ كَانَ فِي الدَّرَجَةِ مَعَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى الَّذِينَ يَنْبِذُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ»

وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ سُمْعَةً وَ الْتِمَاسَ الدُّنْيَا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ وَ زَجَّ الْقُرْآنُ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ وَ يَهْوِيَ فِيهَا مَعَ مَنْ هَوَى»

وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى فَيَقُولُ «يَا رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قالَ كَذلِكَ أَتَتْكَ آياتُنا فَنَسِيتَها وَ كَذلِكَ الْيَوْمَ تُنْسى» فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ»

وَ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَ تَفَقُّهاً فِي الدِّينِ كَانَ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ مِثْلُ جَمِيعِ مَا أُعْطِيَ الْمَلَائِكَةُ وَ الْأَنْبِيَاءُ وَ الْمُرْسَلُونَ»

وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَ سُمْعَةً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا بَدَّدَ اللَّهُ عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَاباً مِنْهُ وَ لَيْسَ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْعذَابِ إِلَّا سَيُعَذَّبُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ سَخَطِهِ»

وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَ تَوَاضَعَ فِي الْعِلْمِ وَ عَلَّمَ عِبَادَ اللَّهِ وَ هُوَ يُرِيدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ أَعْظَمُ ثَوَاباً مِنْهُ وَ لَا أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِنْهُ وَ لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلٌ وَ لَا دَرَجَةٌ رَفِيعَةٌ وَ لَا نَفِيسَةٌ إِلَّا وَ كَانَ لَهُ فِيهَا أَوْفَرُ النَّصِيبِ وَ أَشْرَفُ الْمَنَازِلِ»[1]

٢. الامام الباقر علیه السلام: «قُرَّاءُ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةٌ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً وَ اسْتَدَرَّ بِهِ الْمُلُوكَ وَ اسْتَطَالَ بِهِ عَلَى النَّاسِ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَ حُرُوفَهُ وَ ضَيَّعَ حُدُودَهُ وَ أَقَامَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ ـ فَلَا كَثَّرَ اللَّهُ هَؤُلَاءِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ وَ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ وَ أَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ وَ قَامَ بِهِ فِي مَسَاجِدِهِ وَ تَجَافَى بِهِ عَنْ فِرَاشِهِ فَبِأُولَئِكَ يَدْفَعُ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْبَلَاءَ وَ بِأُولَئِكَ يُدِيلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنَ الْأَعْدَاءِ وَ بِأُولَئِكَ يُنَزِّلُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ الْغَيْثَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَ اللَّهِ لَهَؤُلَاءِ فِي قُرَّاءِ الْقُرْآنِ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الْأَحْمَرِ»[2]

---

١. *وسائل الشیعه*، ج ۶، ص ۱۸۳.

٢ *اصول کافی*، ج ۲، ص ۶۲۷.

۳. الامام الصادق علیه‌السلام: «... إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا وَ لَا خَيْرَ فِي ذَلِكَ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِيَنْتَفِعَ بِهِ فِي صَلَاتِهِ وَ لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ»[۱]

۴. الامام الصادق علیه‌السلام: «... عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَتَعَلَّمُوهُ فَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَعَلَّمُ لِيُقَالَ فُلَانٌ قَارِئٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ وَ يَطْلُبُ بِهِ الصَّوْتَ لِيُقَالَ فُلَانٌ حَسَنُ الصَّوْتِ وَ لَيْسَ فِي ذَلِكَ خَيْرٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَتَعَلَّمُهُ فَيَقُومُ بِهِ فِي لَيْلِهِ وَ نَهَارِهِ وَ لَا يُبَالِي مَنْ عَلِمَ ذَلِكَ وَ مَنْ لَمْ يَعْلَمْهُ»[۲]

تلاوة غير المثمرة

۱. القرآن الكريم: «أَ تَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَ تَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَ أَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتابَ أَ فَلا تَعْقِلُونَ»[۳]

۲. النبی الاکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله: «رُبَّ تَالٍ الْقُرْآنِ وَ الْقُرْآنُ يَلْعَنُهُ»[۴]

۳. النبی الاکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله: «يَا عَلِيُّ إِنَّ فِي جَهَنَّمَ رَحًى مِنْ حَدِيدٍ تُطْحَنُ بِهَا رُءُوسُ الْقُرَّاءِ وَ الْعُلَمَاءِ الْمُجْرِمِينَ»[۵]

۴. النبی الاکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله: «أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا»[۶]

۵. النبی الاکرم صلی‌الله‌علیه‌وآله: «اقْرَأِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ، فَإِذَا لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ»[۷]

۶. الامام علی علیه‌السلام: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى فِيهِمْ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ وَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ»[۸]

---

۱. *وسائل‌الشیعه*، ج ۶، ص ۱۸۱.

۲. *عدة الداعی و نجاح‌الساعی*، ص ۲۹۱.

۳. بقره / ۴۴.

۴. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۱۸۴.

۵. *بحارالانوار*، ج ۸۹، ص ۱۸۴.

۶. *بحارالانوار*، ج۸۹، ص ۱۸۱.

۷. *ترجمه‌احیاءعلوم‌الدین*، ج۱، ص: ۵۹۷.

۸. نهج *البلاغه*، حکمت ۳۶۱.

اخذ الاجرة على قراءة القرآن

١. نُقل عن الامام الصادق عليه السلام: «قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عليه السلام إِنِّي أُقْرِئُ الْقُرْآنَ فَيُهْدَى إِلَيَّ الْهَدِيَّةُ فَأَقْبَلُهَا قَالَ لَا قُلْتُ إِنْ لَمْ أُشَارِطْهُ قَالَ أَ رَأَيْتَ لَوْ لَمْ تُقْرِئْهُ أَ كَانَ يُهْدَى لَکَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ فَلَا تَقْبَلْهُ»[١]

عاقبة من يأخذ الاجرة على القراءة

١. القرآن الكريم: «فَوَيْلٌ لِلَّذينَ يَكْتُبُونَ الْكِتابَ بِأَيْديهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هذا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَناً قَليلا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْديهِمْ وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُون»[٢]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَأْكُلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ وَجْهُهُ عَظْمٌ لَا لَحْمَ فِيهِ»[٣]

٣. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «يَا مَعَاشِرَ قُرَّاءِ الْقُرْآنِ اتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فِيمَا حَمَّلَكُمْ مِنْ كِتَابِهِ فَإِنِّي مَسْئُولٌ وَ إِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ إِنِّي مَسْئُولٌ عَنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَ أَمَّا أَنْتُمْ فَتُسْأَلُونَ عَمَّا حُمِّلْتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ سُنَّتِي»[٤]

٤. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: «... وَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَ سُمْعَةً لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ وَ يُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ وَ يَطْلُبَ بِهِ الدُّنْيَا بَدَّدَ اللَّهُ عِظَامَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي النَّارِ أَشَدُّ عَذَاباً ... »[٥]

الرياء في قراءة القرآن الكريم

١. القرآن الكريم: «وَ اذْكُرِ اسْمَ رَبِّکَ وَ تَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتيلاً»[٦]

٢. النبی الاکرم صلی الله علیه و آله: « إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ لَتَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ إِنَّ جَلَاؤُهَا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ»[٧]

---

١. *الاستبصار فی مااختلف من الاخبار*، ج ٣، ص ۶۶.

٢. بقره / ٧٩.

٣. *بحارالانوار*، ج٨٩، ص ١٨١.

۴. *اصول کافی*، ج ٢، ص ۶٠۶.

۵. *وسائل الشیعه*، ج ۶، ص ١٨٣.

۶. مزمل / ٨.

٧. *ارشادالقلوب*، ج ١، ص ٧٨.

٣. الامام علی علیه السلام: « وَ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَعِظْ أَحَداً بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ وَ سَبَبُهُ الْأَمِينُ وَ فِيهِ رَبِيعُ الْقُلُوبِ وَ يَنَابِيعُ الْعِلْمِ وَ مَا لِلْقَلْبِ جِلَاءٌ غَيْرُهُ»[١]

يمنع تلاوة سورة التوحيد بنفس واحد

١. الامام الصادق علیه السلام: «يُكْرَهُ أَنْ يُقْرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ»[٢]

القراءة بلا تدبّر

١. القرآن الكريم: «أفَلا يَتَدَبَّرون الْقُرآنَ امْ عَلَى قُلُوبٍ اقْفالُها»[٣]

٢. النبی الاكرم صلی الله علیه و آله و سلم: «... لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا تَفَهُّمَ فِيهِ وَ لَا عِبَادَةٍ لَا تَفَقُّهَ فِيهَا وَ لَا قِرَاءَةٍ لَا تَدَبُّرَ فِيهَا»

---

١. *نهج‌البلاغه*، خطبه ١٧۶.

٢. *اصول كافی*، ج ٢، ص ۶١۶.

٣. محمد / ٢۴.